

دليل قرية الكرمل



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الإسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

المحتويات

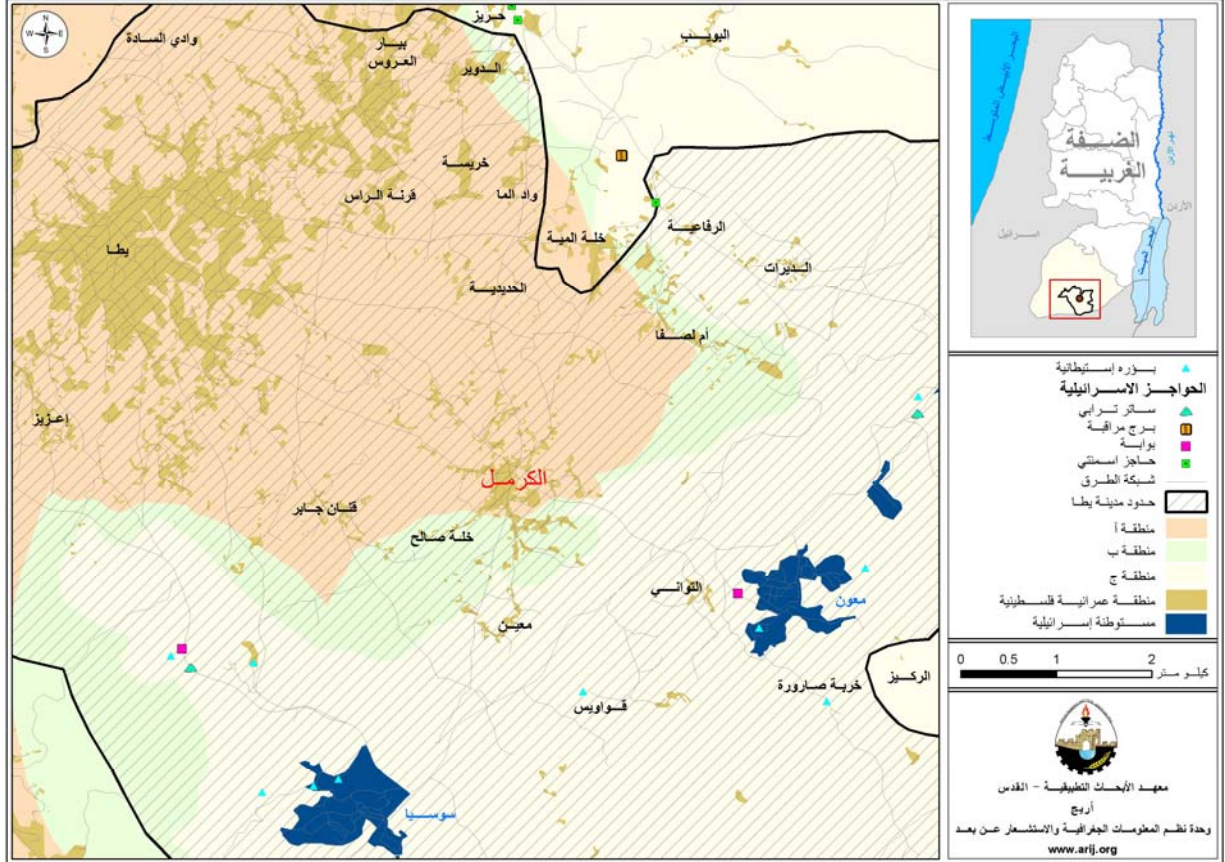
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
4.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
6.....	قطاع التعليم.....
7.....	قطاع الصحة.....
7.....	الأنشطة الاقتصادية.....
9.....	قطاع الزراعة.....
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
10.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
10.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
10.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
11.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
12.....	المراجع.....

دليل قرية الكرمل

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الكرمل، هي إحدى قرى منطقة بطة في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب من مدينة الخليل، وعلى بعد 18 كم منها. يحدها من الشرق قرية التواني، ومن الشمال قرية الحديدية، ومن الغرب بلدة بطة، ومن الجنوب قرية معين. (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الكرمل



تقع قرية الكرمل شرق بلدة بطة، وعلى ارتفاع 807 مترا فوق سطح البحر. ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 303 ملم، ويصل معدل درجات الحرارة السنوي إلى 18 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية الكرمل على أنها منطقة ريفية. ويقوم بإدارة القرية منذ عام 1996، مجلس قروي، تم تعيينه من قبل وزارة الحكم المحلي، ويتكون من تسعة أعضاء. ومن مسؤوليات المجلس التي يقوم بتقديمها: خدمات البنية التحتية مثل الكهرباء وجمع النفايات، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية والإنسانية للمواطنين.

نبذة تاريخية

يعود تاريخ قرية الكرمل إلى العهد الكنعاني. واسم الكرمل مأخوذ من كلمه كنعانية والتي تعني "كرم الله"، حيث احتفظ السكان بهذا الاسم لغاية اليوم. وأصل سكان قرية الكرمل هم سكان أصليين في القرية منذ العهد الكنعاني.

صورة من قرية الكرمل

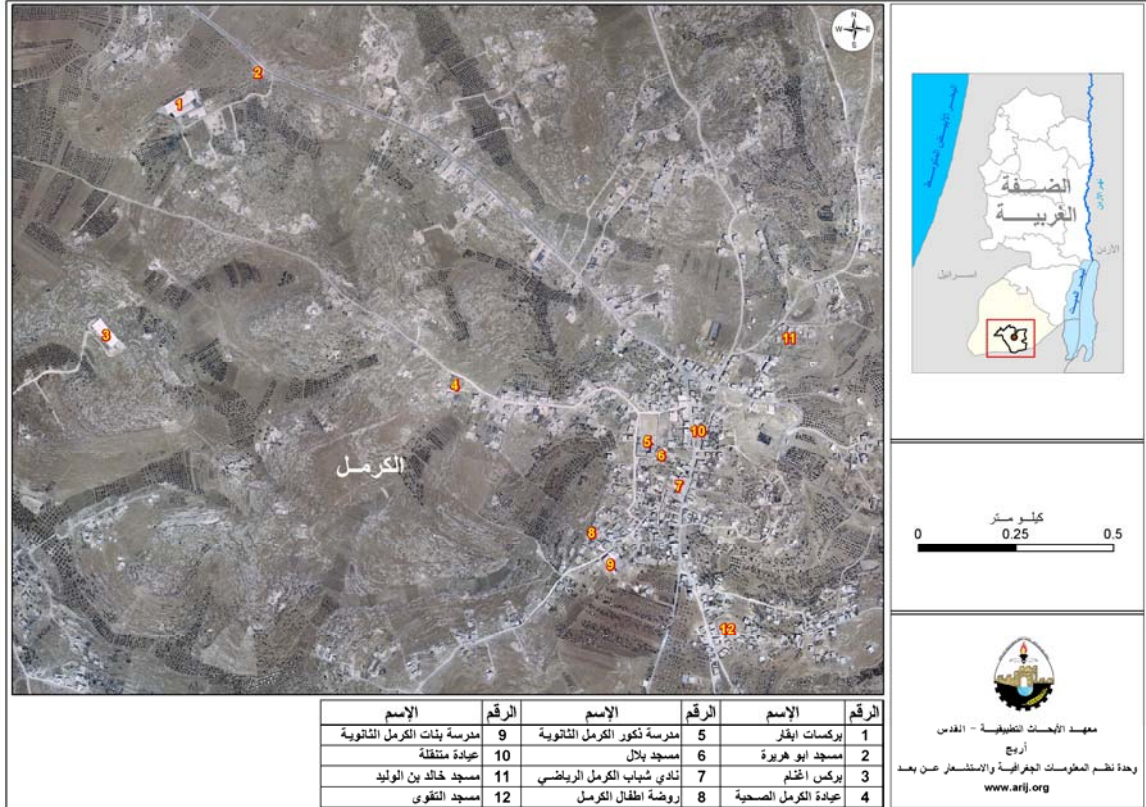


الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الكرمل أربعة مساجد، وهي مسجد بلال، مسجد التقوى، مسجد خالد بن الوليد، ومسجد أبي هريرة. (أنظر خريطة رقم 2).

أما بالنسبة للاماكن الأثرية في القرية، فيوجد فيها عدد من المواقع والأماكن الأثرية، منها: قصر الكرمل، بركة مياه، والبلدة القديمة.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية الكرمل



السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية الكرمل بلغ 3,741 نسمة، منهم 1,897 نسمة من الذكور، و1,844 نسمة من الإناث. وبلغ عدد الأسر في القرية 552 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 673 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الكرمل لعام 2007، كان كما يلي: 50.8% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 46.8% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و2.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 102.8 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.7%، ونسبة الإناث 49.3%.

العائلات

يتألف سكان قرية الكرمل من عدد من العائلات، منها: أبو عرام (نعمان)، الدبابسة، جبارين، حروش، أبو طيبخ.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الكرمل للعام 2007، حوالي 15%، وقد شكلت نسبة الإناث 72.1%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 24% يستطيعون القراءة والكتابة، 29.2% انهموا دراستهم الابتدائية، 22.3% انهموا دراستهم الإعدادية، 7.210.6% انهموا دراستهم الثانوية. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الكرمل، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	المجموع
ذكور	100	295	388	290	104	6	26	-	1	-	1,210
إناث	259	278	310	243	67	2	20	-	-	-	1,179
المجموع	359	573	698	533	171	8	46	-	1	-	2389

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية الكرمل، ثلاث مدارس حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي). (انظر الجدول رقم 2، وخريطة رقم 2).

الرقم	اسم المدرسة	المرحلة	الجنس	الجهة المشرفة
1	مدرسة الكرمل الثانوية للبنين	ثانوي	ذكور	حكومية
2	مدرسة الكرمل الثانوية للبنات	ثانوي	إناث	حكومية
3	مدرسة الكرمل الأساسية المختلطة	أساسي	مختلطة	حكومية

قاعدة بيانات أريج- 2007.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية الكرمل بلغ 46 صفًا، وعدد الطلاب 1,429 طالبًا وطالبة (755 طالبًا و674 طالبة)، وعدد المعلمين 55 معلمًا ومعلمة. (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: عدد المدارس والصفوف والطلاب حسب الجنس في قرية الكرمل (2006-2007)			
المجموع	حكومية		
1	22	28	عدد المدارس
			عدد الصفوف
			عدد المعلمين
			عدد الطلاب
715	715		
1	19	21	عدد المدارس
			عدد الصفوف
			عدد المعلمين
			عدد الطلاب
636	636		
1	5	6	عدد المدارس
			عدد الصفوف
			عدد المعلمين
			عدد الطلاب
78	78		

المصدر: وزارة التربية والتعليم العالي- مديرية الخليل- 2007/2006.

أشارت البيانات في عام 2007، إلى وجود روضة واحدة للأطفال في قرية الكرمل وهي: روضة رواد الغد، تقدم خدمات التعليم التمهيدي لحوالي 30 طفلاً، ويشرف عليها نادي شباب الكرمل.

وتعاني الكرمل من عدم وجود مدارس للمرحلة الثانوية. ولاستكمال دراستهم الثانوية، يضطر الطلاب التوجه إلى مدارس بلدة يطا، والتي تبعد عن القرية حوالي 6 كم عن القرية. كما يعاني قطاع التعليم في القرية من المشاكل التالية:

1. ازدحام الصفوف المدرسية في جميع مدارس القرية.
2. عدم وجود مختبر للكمبيوتر.
3. نقص في عدد الغرف الصفية.

قطاع الصحة

يوجد في قرية الكرمل مركزان للخدمات الصحية، وهما بإشراف وزارة الصحة (القطاع الحكومي). الأول مركز صحي، والثاني مركز أمومة وطفولة، بالإضافة إلى وجود صيدلية واحدة، كما لا يوجد في القرية سيارة إسعاف. (انظر خريطة رقم 2).

وفي حالة الطوارئ يضطر المرضى التوجه إلى مراكز الخدمات الصحية الموجودة في بلدة يطا، أو الخليل لتلقي العلاج الطبي. والقرية بحاجة إلى طبيب بدوام كامل، وأطباء أخصائيين.

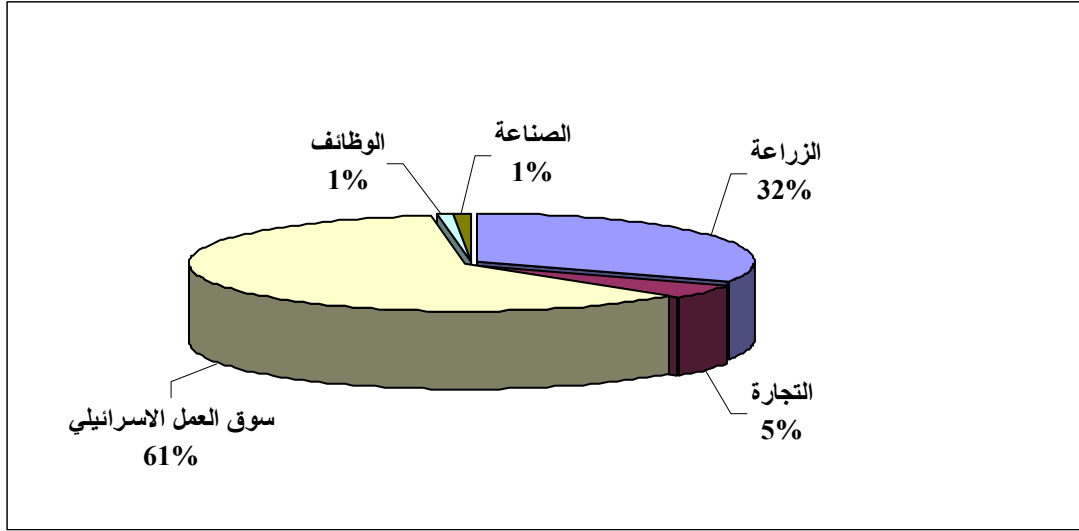
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد قرية الكرمل على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب حوالي 61% من القوى العاملة، وقطاع الزراعة، الذي يستوعب حوالي 32% من القوى العاملة. (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الكرمل، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 61% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 32% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 1% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الكرمل



بالنسبة للمؤسسات الصناعية والاقتصادية في القرية، يوجد فيها مصنع طوب، عشر بقالات، ورشة حدادة، ورشة نجارة ومحلان للخدمات الأخرى.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية الكرمل نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- صغار المزارعين.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 4- صغار التجار.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 650 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 81.2% يعملون). وكان هناك 1,739 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 49.6% من الطلاب، و37.8% من المتفرغين لأعمال المنزل، و12.7% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان قرية الكرمل (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007											
المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
1,210	587	45	-	85	2	455	623	51	68	504	ذكور
1,179	1,152	34	-	56	655	407	27	3	-	24	إناث
2,389	1,739	79	-	141	657	862	650	54	68	528	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

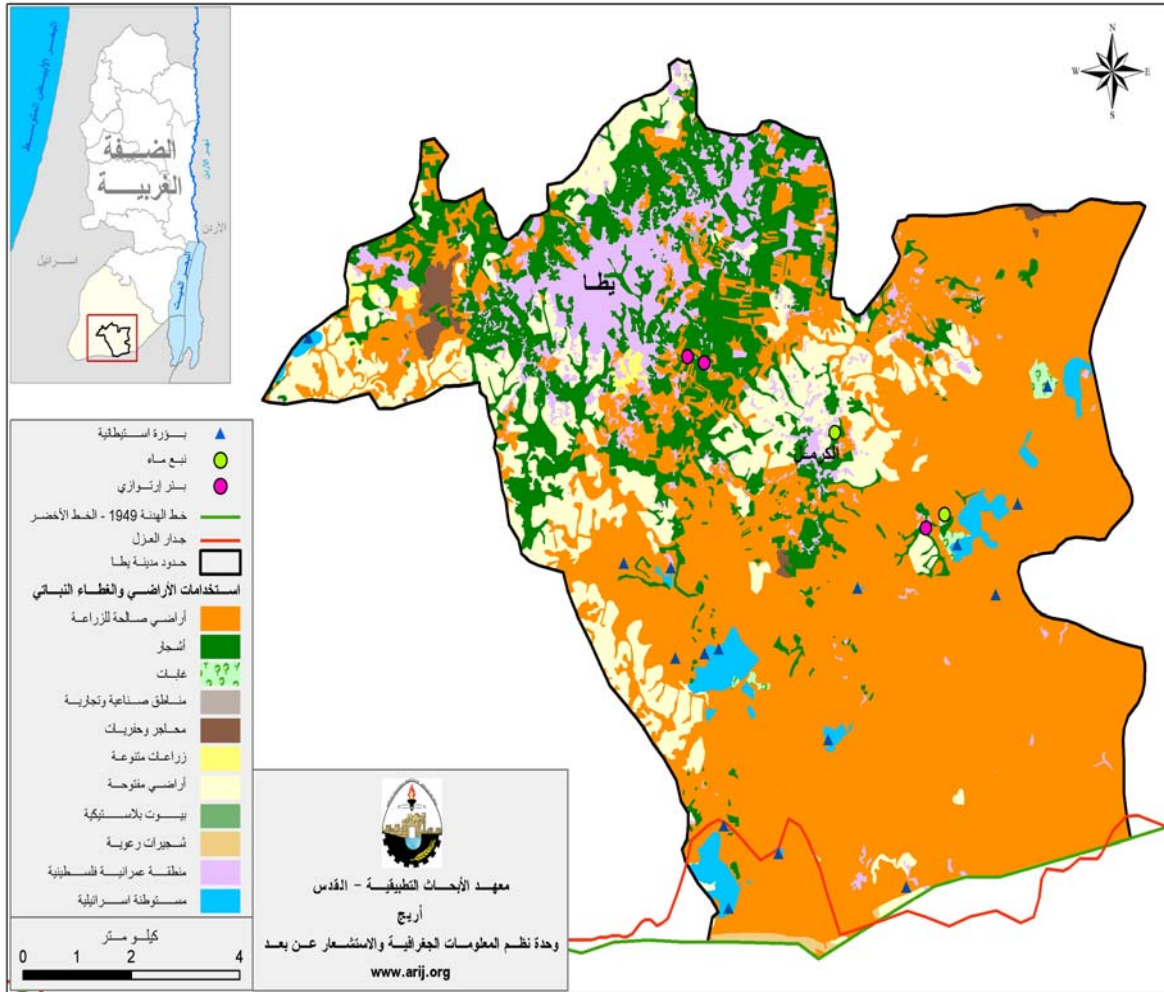
تبلغ المساحة الكلية لقرية الكرمل حوالي 16,000 دونم، منها 7,500 دونم أراض سكنية، و8,500 دونم أراض زراعية. كما يوجد حوالي 1000 دونم بحاجة إلى استصلاح. وتشتهر قرية الكرمل بزراعة أشجار الزيتون والعنب وأشجار اللوزيات، بالإضافة إلى المحاصيل الحقلية والعلفية.

وعلى الرغم من وجود حوالي 11 كم طرق زراعية، إلا أنها غير كافية، وهي مناسبة لسير التركتورات والآلات الزراعية.

أما على صعيد الثروة الحيوانية في القرية، فإن 40% من سكان قرية الكرمل يقومون بتربية الثروة الحيوانية، حيث يوجد في القرية حوالي 150 رأساً من الأبقار، 2,000 رأساً من الأغنام، و600 رأساً من الماعز.

ويعاني قطاع الزراعة في القرية من عقبات كثيرة منها: عدم توفر مصادر للمياه، عدم توفر رأس المال اللازم للاستثمار في الزراعة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الأعلاف، وقلة المراعي.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الكرمل



قطاع المؤسسات والخدمات

المؤسسة الرئيسية في قرية الكرمل هي المجلس القروي، والذي تأسس عام 1996، ويوجد في القرية أيضا نادي شباب الكرمل. (انظر خريطة رقم 2).

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الكرمل موصولة بشبكة الاتصالات، وحاليا 2% فقط من الوحدات السكنية موصولة بالشبكة.
- **المياه:** قرية الكرمل غير موصولة بشبكة المياه. وتعتبر آبار الجمع هي مصدر المياه البديل للمواطنين في القرية. كما تعتمد القرية أيضا على خط مياه رئيس يزود المياه لمواطني قريتي الكرمل والمسافر بدون شبكة داخلية. والمشكلة الرئيسية التي تواجه القرية في مجال خدمة المياه في القرية هو عدم وجود شبكة مياه عامة.
- **الكهرباء:** قرية الكرمل موصولة بشبكة الكهرباء منذ عام 2000. ويتم تزويد القرية بالكهرباء من شركة كهرباء الجنوب. وجميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالشبكة. وتواجه خدمة الكهرباء في قرية الكرمل عدة مشاكل، منها عدم وجود المولدات الكهربائية اللازمة، مما يؤدي إلى ضعف التيار الكهربائي.
- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الكرمل شبكة صرف صحي. ويتم التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة.
- **جمع النفايات الصلبة:** يوجد في قرية الكرمل نظام إدارة جمع النفايات الصلبة، حيث يتولى المجلس القروي إدارة جمع النفايات، بواسطة سيارة تابعة لمجلس الخدمات المشترك من المناطق السكنية ونقلها إلى مكب نفايات الديرات، الذي يديره مجلس الخدمات المشترك، والذي يبعد عن القرية 12 كم. تبلغ كمية النفايات الصلبة التي يتم جمعها يوميا في قرية الكرمل حوالي 2 طن. ويتم التخلص من النفايات الصلبة في المكب بحرقها ودفنها.
- **خدمة المواصلات:** يوجد في قرية الكرمل سبع سيارات تعمل كقطاع غير منظم لخدمة المواطنين، كما يستخدم المواطنون سياراتهم الخصوصية. وفيما يتعلق بالطرق يوجد في القرية 5 كم طرق رئيسة معبدة وبحالة سيئة، 6 كم طرق رئيسة غير معبدة، 15 كم طرق داخلية غير معبدة، 3 كم طرق زراعية معبدة، و8 كم طرق زراعية غير معبدة. ويعاني قطاع المواصلات في القرية من عدم وجود طرق معبدة بحالة جيدة، وقلة عدد المركبات العمومية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

يحيط بالقرية من الجهة الشرقية، مستوطنة "الكرمل" وتحتل 1,500 دونم، ومستوطنة "ماعين" وتحتل 2,000 دونم، والطريق الالتفافي (شارع 60) ويحتل 80 دونما. وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم أربعة من المنازل والمؤسسات تعود لسكان قرية الكرمل.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

أعد مجلس قروي الكرمل خطة تطويرية في القرية، تشمل على مشاريع تطويرية. ومنذ عام 2004، نفذ المجلس ثلاثة مشاريع في القرية. (انظر الجدول رقم 5).

جدول 5: الخطط والمشاريع التطويرية التي نفذت في قرية الكرمل			
الرقم	اسم المشروع	النوع	التمويل
1	بناء مدرسة الكرمل الثانوية	تعليمي	بنك التنمية الألماني
2	تركيب شبكة الاتصالات	بنية تحتية	
3	تعبيد طرق زراعية	بنية تحتية	الإغاثة الكاثوليكية

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني قرية الكرمل من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 6، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 6: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الكرمل						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق أو تعبيد طرق	*				34 كم*
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				20 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*	
4	بناء خزان مياه	*				1500 م ³
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	*				5 كم
6	تركيب شبكة صرف صحي	*				
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة		*			
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*				
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				المرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*				المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*				
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				150 بنر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				50 بركسا
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

* 11 كم طرق رئيسية، 15 كم طرق داخلية، و8 كم طرق زراعية.

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.